mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الأربعين النووية - 41

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين الحاضرين قال الامام النووي عليه رحمة الله - 00:00:01

عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:00:20

فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد في فيما عند الناس يحبك الناس. رواه ابن ماجة وغيره باسانيد حسنة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:37

فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الحادي والثلاثين هذا سؤال متعلق بالحديث السابق يقول اه الحديث الماظي وسكت عن اشياء رحمة بكم؟ هل يؤخذ منه اثبات صفة السكوت نعم - 00:00:58

لان الله جل وعلا يتكلم تكلم في الازل ويتكلم متى شاء اذا شاء يتكلم متى شاء اذا شاء. من لازم ذلك انه يسكت والحديث ايضا وسكت عن اشياء ففي هذا اثبات السكوت لله جل وعلا - 00:01:17

الحديث الذي يليه قوله عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله - 00:01:39

هذي اهتمامات الصحابة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فيما يقربه الى الله كما مضى نظائره في اسئلة قريبة من هذا دلني على عمل اذا عملته احبني الله لان كون العبد - 00:01:57

يحب الله جل وعلا هذا فرض بفرائض الدين والعبادة لا تكون الا مع الحب والتعظيم عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده مع الذل والتعظيم لله جل وعلا فكون العبد يحب الله جل وعلا ويحب رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:23

لا يمنع احدكم حتى اكون احب اليه الحديث هذا من فرائض الدين لا يستقيم دين الانسان الا بهما وكذلك يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويحب اخوانه المسلمين ويحب في الله ويبغضه في الله - 00:02:49

لكن الشأن كله ان تحب الشأن في ان تحب لاعطين الراية غدا رجل يحب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كيف تحقق محبة الله لك دلني على عمل اذا عملته احبني الله - 00:03:10

وسيأتي في حديث الولي ما فيه مزيد ايضاح ان شاء الله تعالى احبني الله واحبني الناس يعني محبة الناس للشخص ومحبة الشخص للناس لا سيما المسلم منهم هذه مطلوبة شرعا - 00:03:43

مطلوبة شرعا وكون الناس يحبونه كما دعا النبي عليه الصلاة والسلام بابي هريرة هذا ييسر له اموره امور دين وامور دنياه الا يقول ان اسعى لتحقيق محبة الله جل وعلا ولا يهمني الناس. نعم لا يهمك الناس في - 00:04:08

بعثك على العبادة على عبادة الله جل وعلا ليكن الباعث والناهز لك على هذه العبادات ومرضاة الله جل وعلا لكن ايضا كون الناس يحبونك وكونك تحبهم هذه من مطالب الدين - 00:04:30

واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله ازهد في الدنيا وارغب في الاخرة لان من مقتضى الزهد في الدنيا مزيد الرغبة في في الاخرة ازهد في الدنيا عينه اترك - 00:04:47

القدر الزائد الذي لا تحتاجه من الدنيا ازهد في الدنيا الزهد والورع لفظان متقاربان لكن الزهد فيما في اليد والورع قبل ان يصل اليد

هذا المال الذي تسعى الى كسبه - 00:05:06
كونك تتحرى في الكسب ولا تكتسب الا على وجه شرعي واذا شككت في شيء تركته واذا وجد في المعاملة ادنى شبهة تركتها لله جل وعلا هذا الورع فاذا حصل المال في يدك - 00:05:38
كونك تتخلص من القدر الزائد عن البلغة التي توصلك الى تحقيق الهدف الذي من اجله خلقت هذا الزهد في الدنيا يعني الزهد مع القدرة لما قيل لسفيان ثوري ان تزاهد قال لا الزاهد عمر بن عبد العزيز - 00:06:01
الذي في يده الدنيا اما الذي ليست في يده الدنيا كيف يزهد ازهد في الدنيا ويحبك الله يحبك يعني لولا الادغام ادغام الباء الاولى في الثانية لان يحبك الباء المشددة هذه - 00:06:26
عبارة عن باءين اولهما ساكن يحببك يحببك والاصل انه مجزوم جوابا للطلب ازهد يحببك وازهد فيما عند الناس يحبك الناس اجلس هات ما عند الناس يعني اذا اعرظت عن الدنيا وزهدت فيها - 00:06:52
ورخصت في عينك في مقابل حرصك على الاخرة وما يقربك الى الله جل وعلا هذا سبب لمحبة الله جل وعلا لك وايضا ما في ايدي الناس كون الانسان ينظر الى ما في ايدي الناس ويتطلع الى ما في ايديهم - 00:07:22
من رأى شيئا يعجبه بيد اخيه قال لو نحلتني اياه لو اعطيتني اياه سواء كان بلفظ صريح العبارة او بالتعريض يعني يمكن يتحملك مرة مرتين لكن ساق لك فيما بعد - 00:07:42
ازهد في في ايدي الناس يحبك الناس والسؤال ثقيل على النفس ولو كان شيئا يسيرا ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا فكيف اذا سئلوا ما فوق التراب - 00:08:01
فاذا زهد الانسان في معيد الناس واعرض عما في ايديهم احبه الناس لكن اذا كان يتشوف ويتطلع الى ما في ايديهم احيانا يصرح واحيانا يعرض ولو كانوا من اقرب الناس اليه - 00:08:23
فانهم يملونه ويكرهونه ويتثاقلونه لكن اذا اعرض عنه وعن ما في ايديهم فانهم يحبونه وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن روى ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة قد تكون المفردات ليست حسنة - 00:08:40
لكن وبالمجموع يرتقي الى درجة الحسن نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:09
لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة والدار قطني وغيرهما مسندا. ورواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى مرسلا مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن عمرو ابن ابن يحيى مثلا عن عمرو ابن يحيى - 00:09:27
مش موجود او عندك مرسلا في الاخير مرسلا في الاخرة ها؟ في الاخير؟ ايه. لا بأس عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا - 00:09:44
وهذا كسابقه من يبي مجموع طرقه يرتقي الى درجة الحسن وفيه تعارض الوصل والارسال وعند ابن ماجة والدارقطني مسند بمعنى انه موصول ذكر فيه الصحابي ابو سعيد الخدري وعند ما لك مرسل - 00:10:03
والامام مالك رحمه الله تعالى ما دام الدار قطني ذكره مسندا ومن اشد الناس في هذا الباب ومالك رحمة الله عليه لا يكترث مسألة الوصل والارسال لان المرسل عنده حجة - 00:10:30
وكم من حديث في الصحيح في البخاري وفي مسلم موصول بذكر الصحابي يرسله الامام مالك رحمه الله لان المرسل عنده حجة فالتعارض في مثل هذا يعني اذا نظرنا من منهج - 00:10:51
من ارسل وان المرسل عنده حجة هان الامر لكن لو كان ممن يرد المرسل لقلنا ان ارساله له شأن وله وقع تجد الحديث في الصحيح موصول يذكر فيه الصحابي في البخاري ومسلم - 00:11:08
وقد يروونه من طريق مالك رحمه الله ويكون موصولا وهو مالك في مسنده في موطئه يسقط الصحابي لانه رحمة الله عليه يرى ان الانسان لا يظر وهنا يترجح الوصل في مثل هذه الصورة - 00:11:32

وهذه صورة من دقائق الصور في تعارض الوصل والارسال لعرفنا من منهج من منهج المرسل انه يحتج بالمرسل وانه يكثر من الارسال في الاحاديث التي يصلها غيره يكون الامر سهل - 00:11:53

قال عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ظرر ولا ظرار هذه قاعدة حديث بني عليه قاعدة - 00:12:10

من القواعد الشرعية التي ذكرها اهل العلم واهتموا بها وفرغوا عنها والحديث وان اختلف في وصله وارساله الا ان في القرآن ما يدل عليه باللفظ لا تظار والدة بولدها او دين غير مضار - 00:12:26

آآ في مواضع من هذا النوع فالظرر المنفي ابتداء ومكافأة يعني لا يبتدئ الانسان بالظرر ولا يجيب من ظره بالظرر بان لا يسعى الى ضرر لا ابتداء ولا مكافأة لا بمفرده - 00:12:49

ولا في مقابل من ظره نعم ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما اقمتم به لكن لا تزد على ذلك لك ان تنتصر لنفسك بقدر المظلمة لكن تزيد على ذلك لا يجوز - 00:13:18

هذا المضار المفاعلة بين اثنين فلا يجوز للزوج ان يضار زوجته كما انه لا يجوز لها ان تظار الحضانة للام اذا حصل الفراق لكن قد تسعى هذه الام لمضارة الزوج - 00:13:36

من خلال حضانة اولاده بان تجعل العوائق والحوائل دون رؤيته لهم هذي مضارة وكذلك لا يضار الزوج زوجته لا وهي في عصمته وكذلك الزوجة ولا بعد الفراق بالاولاد وغيرهم لان الزوج قد يضار الزوجة - 00:14:01

ولذا لا يظار يحتمل ان يكون مبنيا للمعلوم ويحتمل ان يكون مبنيا للمجهول واذا فك الادغام تبين المراد فاما ان يكون الاصل لا يضارر والد بولده ويحتمل ان يكون لا يضارر - 00:14:37

من قبل الزوجة او من قبل بعض اهلها فالظرر منفي الظرر المنفي ولا يجوز ايصال الظرر الى احد بالنسبة للمسلم ظاهر بالنسبة لغيره اذا كان معاهدا او ذميا او مستأمنا ايضا جاءت فيه النصوص - 00:15:04

واما الحربي فهو بصدد ان يقتل فالامر فيه سهل دمه ماله حلال لكن ليس لكل احد وان كان دمه مباحا واعماله مباح لكن ليس لافراد الناس ان يتصرفوا مثل هذه التصرف - 00:15:32

هذه لمن ولاه الله جل وعلا الامر فالحديث فيه تحريم الظرر لا ظرر ونفي يراد به النهي نفي يراد به النهي والنهي اذا جاء بصيغة النفي كان ابلغ واشد لان هذه الصورة - 00:15:50

من من الشدة والبشاعة بحيث يصح نفيها عن المجتمع الاسلامي يعني ان الاصل انها مهي موجودة اصلا فلا نحتاج الى النهي عنها. هي منفية اصلا يعني لا يتصور ان المجتمع المسلم او المسلمين بينهم يحصل مثل هذا - 00:16:19

كما قال بعض المغاربة بالنسبة لترك الصلاة في القرن السابع قال بعض المغاربة ان الخلاف في كفر تارك الصلاة لفظي نفصل واهل العلم انما يذكرونه من باب الاغراب في المسائل - 00:16:44

اذ لا يتصور ان مسلما يترك الصلاة ما يتصور مسلم يترك الصلاة يعني مثل ما يقولون في الفرائض توفي فلان او هلك هالك عن الف جدة يذكرونه من باب اه انه لو ان كثير من المسائل التي اه التي اه يفترضونها مستحيلة الوقوع وبعضها نادر الوقوع - 00:17:09

ومن ذلك ترك الصلاة على قول هذا العالم المغربي وهذا لا شك انه نابع من طيبه وطيبة قلبه وسلامة مجتمعه يعني ما ما سمع ان احد يترك الصلاة مسلم يترك الصلاة وش بقي له - 00:17:35

كيف يدعي الاسلام وهو يترك الصلاة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. لكن خلوا يشوف اصلنا وشلون ينازع في كفر تارك الصلاة ثم يترك الصلاة لانه ما كفر وقد يكون ممن ينتسب الى ذلك - 00:17:59

اما مسألة التهاون بالجماعة المسألة التهاون بوقت هذا كثير ووجد في بيوت المسلمين من لا يصلي البتة نسأل الله السلامة والعافية وقبل ان تفتح الدنيا او تبسط على الناس ويكثر اختلاط المسلمين بغيرهم - 00:18:15

ما كان يتصور مثل هذا وكانت الفتوى على طرد الولد من البيت اذا تساهل في الصلاة يسأل والدي اوقظوا لصلاة الفجر ثم اذا جئت

اذا به في فراشه هذا ما يترك الصلاة - 00:18:34
لكن يتكاسل قال هذا ولد لا خير فيه اطرده من البيت وش بقي بعد الصلاة هذا قبل ثلاثين سنة لانه اذا طرد من البيت تأدب ثم يرجع الى بيته الان اذا طرد بيت تلقفه الف شيطان - 00:18:50
وخشي عليه من مصائب وجرائم متعدية فلا يفتى الانسان ان يطرد ولده من البيت لانه تساهل في الصلاة وتهاون فيه والله المستعان لا ظرر ولا ظرار يقول حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا - 00:19:10
ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعظها بعظا على كل حال الحديث بمجموع هذه الطرق - 00:19:33
يصل الى درجة القبول وان لم يكن صحيحا لكنه حسن. واعتمده اهل العلم وبنوا عليه قاعدة وفرعوا لها فروع كثيرة والوقت لا يستوعب ذكر هذه الفروع ثم قال المؤلف عليه رحمة الله - 00:19:47
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:20:10
حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين وغيره وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين. نعم في الحديث الثالث والثلاثين يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:20:27
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم يعني لو كل انسان اعطي ما يدعيه كل انسان يدعي شيئا يعطاه لادعى رجال وايضا نساء اموال قوم - 00:20:45
ودماءه لكن هناك قاعدة شرعية للخصومات البينة على المدعي واليمين على من انكر المدعي جانبه ضعيف لانه يدعي شيئا ليس بيده والمدعى عليه جانبه قوي لانه يدعى عليه شيء انه ليس له وهو بيده وفي حوزته وفي ملكه - 00:21:09
وفي قبضته فاشترط لصاحب الجانب الضعيف البينة التي هي اقوى و طلب من المدعى عليه صاحب جانب القوي ما لا يطلب من المدعى عليه فجانب المدعي ضعيف يحتاج الى من يدعمه بشهادة غيره - 00:21:43
وجانب المدعى عليه هو الاقوى فاكتفي بيمينه البينة على المدعي واليمين على من انكر لان الاصل انها ان من انكر الذي بيده له فيكتب بيمينه يقبل قوله لكن بيمينه لتكون هذه اليمين في مقابل الدعوة - 00:22:12
هناك احتمال ان يكون المدعي صادق في دعواه لكن ليست لديه بينة فجعل في مقابل هذا الاحتمال اليمين ولا يظيره ان يحلف ولا ينقصه ان يحلف اذا كان صادقا البينة على المدعي لو يعطى الناس بدعواهم - 00:22:42
لان كل انسان يعني برز في حب المال ومتع الدنيا وما يستفاد منه فيها فتجده من باب الاثرة والاستهتار بالشيء دون الغير قد يكذب في دعواه قد يكذب فيقول هذا هذا المتاع لي - 00:23:13
وهذه الدراهم لي وهذه الارض لي فلو كل من قال هذا لي يعطى لا تطاول الناس على املاك الغير وادعوها لادعى رجال اموال قوم ودماء يدعي على هذا ان هذا المال له - 00:23:44
وان هذا قتل اباه او اخاه لكن القاعدة الشرعية البينة على المدعي واليمين على من انكر. ادعيت هات دعوة لا تقبل الا ببينة هاتوا برهانكم فاذا لم يجد بينة مبينة مقبولة شرعا لها شروط - 00:24:07
والاصل فيها الشهادة استشهدوا شهيدين من رجالكم اصل فيها الشهادة هذه هي البينة من اهل العلم من يرى ان كل ما يبين اصابة المدعي وانه محق يقوم مقام بين ويجعلون القرائن القوية - 00:24:37
بمثابة البينة وقرر هذا ابن القيم في الطرق الحكمية يعني لو ان شخصا على رأسه عمامة وبيده عمامة والاخر اصلع ما عليه شيء ادعى هذا الاصلع الذي ما على رأسه شيء ان هذا اخذ عمامته - 00:25:09
في هذه الصورة يقوى جانبه جانب المدعي ما جرت العادة ان الانسان يلبس عمامة وبيده عمامة وجرت عادة هذا الشخص انه لا يمشي الا بعمامة وقل مثل هذا في اختلاف الاعراف - 00:25:35

لو ان شخصا جاء حاسر الرأس وشخص على رأسه شماغ ومعروف ان هذا ليس من عادته ان يلبس الشماغ وليس من عادة ذاك ان يحصر الرأس يقوى جانبه ولو كان العكس ان هذا اللي عليه شماغ جرى جرى عرفهم وعادتهم - 00:25:57
في بلدهم واستمر على ذلك انه يمشي حاسر الرؤوس والثاني ما جرت العادة انه يمشي المقصود ان القرائن القوية تنزل منزلة البينات عند اه ابن القيم وجمع من اهل العلم - 00:26:24
والا فالاصل ان البينات محددة في كل باب من ابواب الدين منها ما يكون بشهادة الرجلين هنا ما يكون بشهادة اربعة ومنها ما يكون بشهادة رجل وامرأتين ومنها ما تقبل يقبل - 00:26:43
وفي قول المرأة ومنها ما يقبل فيه قول الرجل اذا ادعى على زوجته وهكذا امور مفصلة في باب الدعاوى والبينات من كتب العلماء لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:26:58
اذا لم يحضر المدعي البينة طلب القاضي من من المدعى عليه ان يحلف افترض ان هذا المدعى عليه نكل عن اليمني قال انا ما احلف حطام الدنيا كله ما يسوى عندي - 00:27:18
ان احلف بالله جل وعلا ولو كنت صادقا من اهل العلم من يحكم عليه بالنكول ومنهم من يرد اليمين على المدعي منهم من يرد اليمين على المدعي ما عندك بينة ما عندي بينة احلف يا فلان والله ماني بحالف الدنيا كلها ما تسوى اليمين - 00:27:36
طيب ترضى بيمين صاحبك خلاص يرضى منهم من يحكم علي بمجرد النكول ومنهم من يقول ترد اليمين على المدعي. والمسألة خلافية ولا شك ان رد اليمين على المدعي اقوى من مجرد الحكم بالنكون - 00:27:56
لانها قبلت في طرف فلما رفظ هذا الطرف الذي اه اكتفي بها منه تحول على الثاني مع ان الامام مالك رحمه الله قال لا اعلم احدا قال برد اليمين لا اعلم احدا قال برد اليمين مع ان القضاة في عصره - 00:28:17
كابن ابي ليلة وابن شبرمة يقولون برد اليمين ولا شك ان كون المدعي يحلف اسهل من كونه يأخذ ما ادعاه من غير بينة ولا يمين قال حديث حسن رواه البيهقي وغيره - 00:28:38
وبعضه في الصحيحين وبعضه في الصحيحين بعضه فيه الصحيح البينة على من ادعى البينة على المدعي هذي موجودة في الصحيح وتكملته واوله ليس في الصحيح وعلى كل حال للمخرج ان يقول واصله في الصحيح - 00:28:58
رواه البيهقي وغيره واصله في الصحيح يعني اصل الحديث وجزء منه وجزء له اثر في الحكم شو الصحيح وعلى كل حال الحديث صالح للحجة نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه قال - 00:29:28
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلب وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الرابع والثلاثين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال - 00:29:49
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده من صيغ العموم تتجه الى كل من يندرج فيها يصح اندراجه فيه من رأى منكم فلينكر كل مسلم وكل مسلمة - 00:30:12
كل من يرى المنكر يجب عليه ان ينكر فليغيره الان اللام لام الامر فليغيروا يعني يسعى بتغييره. وان لم يتغير يسعى بتغييره وان لم يتغير لانه مطالب ببذل السبب والنتيجة بيد الله جل وعلا. تغير او ما تغير ليس اليك - 00:30:36
من رأى؟ رأى الاصل فيها البصر وفي حكمه الخبر الصحيح فرأى اعم من ان تكون بصرية رأى تأتي بصرية وتأتي علمية فاذا بلغه المنكر بمن يسبت بقوله الخبر بواسطة من يثبت بقوله الخبر بواسطة الثقة - 00:31:02
فانه يلزمه ان يغير ولو قلنا انها بصرية فقط لقلنا ان الاعمى معفى من الامر والنهي لا يأمر ولا ينام ولو وقعنا في لوازم كثيرة لقلنا ان الاعمى ايضا لا يلزمه الغسل - 00:31:40
اذا احتلم ولو خرج منه الماء لانه ما يرى الماء على المرأة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا هي رأت الماء فاذا كان اعمى او كانت المرأة اعمى ما يلزم الغسل - 00:32:03

اذا قلنا اذا رأى خاصة بالبصر لكن اذا بلغ بطريق يقيني انه خرج الماء يلزم الغسل ولو كان اعمى ولو كانت عمياء ولو كان في ظلام دامس لا يرى يده - 00:32:21

فاذا تحقق انه خرج منه الماء يلزمه الغسل واذا تحقق ان هذا المنكر وقع يلزمه تغيير لكن على المنكر ان يحتاط لان اساليب الكيد كثرت من بعض المغرظين الان يشيع ان هناك منكر ليسارع اهل الغيرة في انكاره ثم يقال لهم انتم ناس تتسرعوا - 00:32:36

ما في شيء وينه فلابد ان نتأكد من حصوله لابد من ان نتأكد ولا نأخذ باشاعات او اقوال متعجلين لا يتثبتون بل لا بد من ان نتأكد لكن اذا تأكدنا يلزمنا الانكار - 00:33:03

وكم من من قظية افتعلت وليس لها حقيقة ولا واقع اشيعت ثم سارع بعض من سار الى الانكار وفي النتيجة لا شيء. ثم بعد ذلك المصداقية تضعف اذا اخطأ مرة مرتين قيل هذا خلاص فلان متسرع - 00:33:24

حتى لو انكر امر رآه بنفسه ما قبل منه لان فلان متسرع تؤخذ عنه هذه الصور فعلينا ان نتحرى ونتثبت نحتاط من اهل المكر والخديعة الذين يحاولون ايقاع الاخيار في مثل هذا الشباك - 00:33:43

من رأى منكم منكرا فليغيره لابد من التغيير لكن عليك ان تبذل السبب تغير او ما تغير هذا امره الى الله يغيره بيده نعم اذا كان يستطيع تغيير ميلاد يلزمه ان يغير باليد - 00:34:06

ولي الامر يستطيع ان يغير باليد فيلزمه ان يغير باليد بدءا من الامام الاعظم الى من دونه من الولاة الذين يوليهم ويكل اليهم الامام الاعظم امور المسلمين الى ان يصل الامر الى - 00:34:25

الوالد والوالدة في البيت يغيرون باليد ولا احد يمنعهم لابد ان يغير المنكر باليد عندما يستطيع بالنسبة لمن يستطيع. اما مسألة حوار وجدال وبعض الناس يقول ما في اشكال اعطها - 00:34:46

مكن هؤلاء الشباب بل الاطفال يقول مكنهم من هذه الالات التي فيها شيء من الاباحية وشيء من الشبهات والشهوات ثم حاور وناقش اقنعه انه ما بعدين لمنك الان غيرت بيدك ثم كبر - 00:35:04

ما عليك انت الان ما دام في ولايتك يلزمك ان تغير باليد ان وجد في اساليب بعظ من ينتسب الى التربية يقول الطفل اربع سنوات خمس سنوات يعني انسان له حقوقه له اعطه ما يشاء - 00:35:24

مكنه عطه جوال اعطه الة كمبيوتر وانترنت تمكنه من كل شيء وخله يتصرف كيفما شاء. ثم انت عليك تراقب وتبذل له النصيحة. ايش معنى فليغيره بيده الغينا هذه الجملة يعني اذا ما استطعنا ان نغير على هذا الطفل الذي ما يشتري ولا يتصرف بشيء الا من قبلنا - 00:35:42

حتى لو افترض ان هذا الطفل وارث يغير عليه باليد ولو كان من خالص ماله يغير عليه باليد لانه بالمقدور هذا يستطيع ان يغير بيده يقول اطل الالة ثم اجلس انت وجمعة وجلسة ودية - 00:36:07

وقل على اسلوبه هو تربية يا بابا خذ جوالي فتش واطلع واعطني جوالك افتش. واذا رأيت شيء ناقشه. عله ان يقتنع اربع سنوات خمس سنوات والرسول عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا غش الرعية - 00:36:26

فمكنوا من الشر ثم بعد ذلك ناقشوه والله المستعان. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هذا من له القدرة على التغيير باليد. يلزمه ان يغير باليد ولا يكفي اللسان لان اللسان مرحلة ثانية انما يكون مع عدم الاستطاعة - 00:36:49

بالنسبة للذي يستطيع لابد ان يغير باليد فان لم يستطع فبلسانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما تأتي الى محل وفيه بعض المنكرات تباع وتكسر هذه المنكرات تقول لا هذا ليس اليك - 00:37:12

هذا ليس اليك الا اذا وكل اليك الامر صاحب الامر يعني وظف ولي الامر من يتتبع هذه المنكرات ويكسرها اهل العلم ينصون على ان هذه المنكرات ليست باموال محترمة فلا تظمن - 00:37:32

فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع حتى ولا باللسان فبقلبه ينكر بقلبه يكره هذا المنكر ويبغض المنكر وصاحب المنكر ويبيت في نفسه انه لو استطاع التغيير باللسان لغير ولو استطاع التغيير باليد لغير - 00:37:54

لكنه لا يستطيع يخشى على نفسه يكتفى منه ذلك فان لم يستطع بقلبه وذلك اظعف الايمان اظعف الايمان. هل اذا لم يستطع ونزل الى المرتبة الثالثة يضعف ايمانه بسببها او ان هذا اقل المراتب لهذه الشعيرة من شعائر الايمان - 00:38:21

لانه اذا لم يستطع حكمه وانكر بقلبه حكم حكم من انكر بيده بالنسبة للمستطيع لكن باعتبار انه لا يستطيع لا ينقص اجره ولا يأثم بذلك تبرأ ذمته واجره ثابت اجر المنكر لكنه هذا اقل ما يمكن ان يؤدى - 00:38:46

رواه مسلم؟ نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا - 00:39:10

ولا يبع بعضكم على بيع بعض. كن عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. التقوى ها هنا. ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 00:39:29

كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله عرظه. رواه مسلم يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الخامس والثلاثين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:50

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا. كل هذه الصيغ بصيغ المفاعلة التي تقتضي وقوع الفعل من طرفين وقوع الفعل من طرفين لا تحاسدوا لا تحسد اخاك ولا يحسدك اخاك - 00:40:07

مع انه ليس بشرط ان يقع الفعل من طرفين ولو وقع من طرف واحد واحد حسد اخاه يحرم عليه لا يلزمن الا يحصل الاثم الا بوقوعه من الطرفين كما تقتضيه - 00:40:33

الصيغة فالمقاتلة من طرفين لكن سافر فلان مسافرة هل هذه من طرفين لا من طرف واحد لانه قد تأتي الصيغة وتكون من طرف واحد وان كان الاصل فيها ان تكون بين طرفين - 00:40:54

طارق النعل من طرف واحد وهنا لا تحاسدوا فاذا وقع الحسد من الطرفين كان الامر اشد واذا حصل من طرف واحد حرم من جهة هذا الحاسد لا تحاسدوا والحسد الاكثر على انه - 00:41:15

تمني زوال النعمة عن الغير يقول كل ذي نعمة محسود الذي لا يحسد الذي لا عنده لا شيء عنده كل ذي نعمة محسود فاذا تمنى فلان من الناس زوال هذه النعمة - 00:41:45

اي نعمة كانت سواء كانت في ماله او في بدنه او في ولده او في جاهه اذا تمنى زوال هذه النعمة هذا حسد مذموم بالاجماع ومنهم من يقول ان المراد بالحسد - 00:42:08

وهذا ما يختاره شيخ الاسلام كراهية حصول النعمة للغير ولو لم يتمنى زواله وهذا لو لم يكن فيه الا عدم الرضا بما قدر الرحمن وكن صابرا للفقر وادرع الرضا بما قدر الرحمن واشكره واحمده - 00:42:26

نحن قسمنا بينهم معيشتهم اعتبر مثل هذا الكلام نحن قسمنا بينهم معيشتهم والمعطي والمانع والنافع والضار هو الله جل وعلا فانت اذا حسدت اخاك فانك انما تعترض على من اعطاه هذه النعمة - 00:42:56

الحسد جاء فيه لا حسد الا في اثنتين والمراد بالحسد هنا الغبطة الغبطة تغبط اخاك بما اعطاك بما اعطاه الله جل وعلا من علم او مال او صحة او جاه - 00:43:23

او وظيفة او شرف باي نوع من انواع الشرف تغبطوه على ذلك وتتمنى ان لو كنت مثله من غير كراهية لما اعطاه الله جل وعلا ومن غير تمن لزوال هذه النعمة منه - 00:43:45

هذا جاء فيه لا حسد الا في اثنتين واما اذا تمنى زوال النعمة فهذا الحسد المذموم بالاتفاق وما يراه شيخ الاسلام لا شك انه يعني احوط بمجرد ان تكره ان تكون هذه النعمة عند فلان - 00:44:04

لو لم يكن في ذلك الا عدم محبتك لاخيك ما تحبه لنفسك وايضا الاعتراظ على ما قدر الله جل وعلا قد يوجد الحسد في النفوس وهذا كثير اصحاب المهن المتشاكلة المتماثلة يحصل بينهم كثير حتى - 00:44:30

مهنة العلم التي هي اشرف المهن يحصل فيها بين طلاب العلم هذه الصفة وهذه الخصلة الذميمة وقد يحصل بين اهل العلم لكن

صاحب القلب السليم لا يحصل عنده شيء من ذلك - 00:44:57
قد يقول قائل انا والله جبلت على هذا جبلت على هذا الحسد اذا رأيت عند شخص ما ليس عندي تمنيت ان يزول عندي من بعض النفوس القلوب المدخولة يحصل عند هذا - 00:45:16
لكن يقول هذا في نفسي لا ابديه لاحد لا اتحدث به عند احد ولا اعمل بمقتضى هذا الحسد فهل يكون مثل هذا من حديث النفس الذي عفي عن الامة ما لم تتكلم او تعمل - 00:45:34
ما دام في النفس ما ابداه يتمنى ان تزول هذه النعمة لكن ما تكلم بهذا ولا سعى لزوال هذه النعمة ما عمل هل نقول ان هذا من حديث النفس او نقول ان هذا هو المذموم - 00:45:55
وهو من اعمال القلب وقد تحقق وجد من ادواء القلوب من امراض القلوب وقد وجد الجمهور على انه فيه النصوص ولو لم يتكلم ولو لم يعمل من اهل العلم من يقول انه داخل في حديث النفس - 00:46:12
وينصر هذا القول ابن الجوزي انه ما دام ما تكلم ولا عمل لكن مجرد حديث نفس تكرر في نفسك لست بمؤاخذ عليه لكن القول بمقتضى هذا وان كان يدل له الحديث حديث النفس - 00:46:31
الا انه قد يقتضي الاستمرار لان اذا ادخلناه في الحسد المذموم ورتبنا عليه الوعيد الثابت في الحسد سعى الانسان في معالجة قلبه واذا قلنا انه داخل في حديث النفس جائز لن يسعى في معالجة خلقه - 00:46:51
فقول الجمهور لا شك انه اولى واقوى من جهة ان هذا العمل الذي تردد في النفس نعم لو خطر على نفسك ثم طردته هذا لا يضرك لكن كونه يتردد ويصير ديدنك هذا كل من رأيت عنده نعمة تمنيت ان تزول - 00:47:13
ولو لو تتكلم ولو تعمل هذا عمل القلب كما انه يؤجر عن النية الصالحة يأثم بمثل هذا التمني ولو لم يكن في ترجيح هذا القول الا ان الانسان يسعى لمعالجة قلبه - 00:47:31
لا تحاسدوا ولا تناجشوا النجس رفع قيمة السلعة لمن لا يريد شراءها لمن لا يريد شراءها اما نفعا لصاحب السلعة او اضرارا بالمشتري او جمعا بين الامرين رأيت هذه السيارة - 00:47:47
لصديقك تباع في الاسواق سامها زيد من الناس خمسين الف انت لا تريد لكن هذا صديقك ودك ينتفع قلت خمسة وخمسين وانت لا تريدها ولو قيل نصيبك قلت لا الفلوس ما هي بحاضرة - 00:48:10
عشان يقال ما احنا باين عليك ما تقدر تقول والله انا لا اريد شراءه هذا نجش نسأل الله العافية تريد ان تنفع زميلك على حساب ذمتك ليقول الثاني الذي سامها الخمسين ستة وخمسين او ستين - 00:48:32
هذا النجس المحرم واذا كنت لا تحلف صاحب السيارة وانما رأيت المشتري الذي يصومه الخمسين ودك تضرر يدفع زيادة قلت خمسة وخمسين وانت لا تريد شراءه وقد تجتمع الصورتان كل هذا نجس محرم - 00:48:54
والزيادة في قيمة السلعة ممن لا يريد شراءها قد لا يريد الانسان شراء هذه السيارة او شراء هذه السلعة لكن رآها تباع بثمن بخس قال اشتريها وابيعها بربح لا يريد السيارة - 00:49:18
يريد ان يتكسب من ورائه سيارة تستحق سبعين الف رأى اجسام خمسين قال خمسة وخمسين. طيب انت معك سيارة؟ قال تكسر. يمكن تجيب لي ستين او خمسة وستين هذا لا يلام - 00:49:40
ولا يدخل في النجس المذموم وان كان لا يريدها لانه لا يريد الاضرار بغيره. انما يريد جلب مصلحة لنفسه ولا يلام على ذلك ولا تناجشوا ولا تباغظوا يعني لا يبغض بعضكم بعضا - 00:49:54
لا تبغض اخاك ويبغضك اخوك اللهم الا اذا كان البغظ في الله فهذا من اوثق ورى الايمان رأيته مصر على معصية مجاهر بها تبغضه لمعصيته لا لذاته ولا تباغضوا يعني لا تبعد - 00:50:10
تبذل اسباب البغظ وانتشاره بينكم بل المطلوب بذل اسباب المحبة لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا لا تدخل الجنة حتى تحابوا الا اخبركم الى ان قال افشوا السلام بينكم والهدايا تورث هذه - 00:50:31

المحبة فعلى الانسان ان يبذل الاسباب يجتهد في بذل اسباب المحبة والمودة بين المسلمين فضلا عن ان يسعى في بغظ اخيه او نشر اسباب البغظاء بين المسلمين ومن اسباب البغضاء نقل الكلام - 00:51:03

على جهة الافساد كالنميمة هذه من اسباب البغض تجد اليوم اخاك يستقبلك بوجه طلق ثم تراه من الغد كالكلب العقور لماذا؟ لانه بلغه حمل واحد كلام عنك انك قلت كذا - 00:51:27

نسأل الله السلامة والعافية. هذه هي النميمة التي هي من موجبات عذاب القبر كان احدهما لا يستبرئ من بوله والثاني كان يمشي بالنميمة وجاء نهي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ان ينقلوا عنه شيئا عن اصحابه - 00:51:50

ليخرج اليهم سليما عليه الصلاة والسلام ولا ولا تدابروا ولا تدابروا يعني لا يولي كل واحد منكم اخاه دبره لا حسا ولا معنى لا حسا ولا معنى بل على الانسان ان يستقبل اخاه بوجهه وان يبشر بوجهه وان يعامله بالحسنى وان - 00:52:09

يسدي له النصيحة والكلمة الطيبة تحصل المودة بينهم ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يبع بعضكم على بيع بعض وهذا سبب من اسباب التباخض والشحناء والتدابر والتقاطع تأتي الى شخص - 00:52:36

اشترى سلعة بعشرة فتقول انا عندي لك افضل منها بتسعة افضل منها بتسع تفسد هذه البيعة انت بعت على بيع اخيك ومثله الشراء على الشراء باع هذا الشخص هذه السلعة بعشرة تأتي الى البائع وتقول انا اعطيك احدى عشر اثنى عشر - 00:53:02

ليفسخ البيع وهل يستوي الامر اذا كان هذا البيع على البيع او الشراء على الشراء في مدة الخيار او بعد لزوم البيع من اهل العلم ان يقول ان النهي فيما اذا كان في مدة الخيار لان المشتري يملك الفسخ والبائع يملك الفسخ - 00:53:31

اما اذا لزم البيع ما يظر نقول لا يظر قال بهذا جمع من اهل العلم انت اذا قلت عندي لك سلعة بتسعة افظل من هذي ادخلت الغيظ والاساءة الى قلب اخيك - 00:53:55

ومثله العكس في الشراء على الشر تدخل في قلبه ما يغيظه ويكدر عليه وقد يسعى لارجاع السلعة يحرج اخاه في ابطال البيعة من اجلك فيشمل ماء كان في زمن الخيار وما بعده بعد لزوم البيع - 00:54:19

والنص عام ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا اخوانا وكونوا عباد الله منادى كونوا يا عباد الله لانكم كلكم عبيد لله هذا الاصل وانتم اخوة انما المؤمنون اخوة كونوا اخوانا - 00:54:44

طيب عباد الله يا اخوان يحتاج ان يؤمروا بان يكونوا اخوانا نعم قد يؤمر الانسان بملازمة صفة هو يتصف بها. يا ايها الذين امنوا امنوا الذين لزموا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. يراد بذلك الاستمرار - 00:55:08

ولزوم هذه الصفة وكونوا عباد الله اخوانا كوني اخوانا من لازم الاخوة التحاب والتوادد وعدم التحاسد ولا التقاطع ولا التدابر كونوا اخوانا المسلم اخو المسلم المسلم اخوه المسلم اخو المسلم - 00:55:31

والمؤمنون اخوة ويلزم من هذه الاخوة المحبة والمودة وان يحب لاخيه ما يحب لنفسه لا يظلمه لهذا الاصل في المسلم انه ما دام اخا له في الاسلام انه لا يظلمه - 00:55:56

ولا يخذله في موطن يحب نصره فيه لا يخذله بل ينتصر له ولا بعض الروايات ولا يسلم يعني يتركه بيد من آآ يؤذيه ولا يخذله ولا يكذبه لا يكذب عليه - 00:56:21

لا بصريح الكذب ولا بتورية ولا بغيرها الا عند الحاجة المقصود ان الكذب ممنوع بجميع صوره الكذب القولي والكذب العملي ولا يكذبه ولا يحقره بمعنى انه يزدريه ويسخر منه هو اخوك - 00:56:47

قد تكون انت من اذكى الناس وهو عنده شيء من التغفيل وهذا مع الاسف موجود بين المسلمين اذا كان هذا ذكي ونبيه والثاني عنده شيء من الغفلة تجده يحقره ويتطاول عليه وينكت عليه ويظحك الناس عليه - 00:57:07

ما تدري ايهما افضل عند الله جل وعلا يعني جاء في حديث اكثر اصحاب اهل الجنة البله هذه فيه مقال لكن سلامة الصدر لها شأن عند الله جل وعلا. هذا لا يخطر بباله كثير من الامور المنكرة التي تدور في - 00:57:30

انت وتخطط لها ولا يحقره سواء كان عنده شيء من النقص في البدن او في الرأي او في المال وعندك شيء من الزيادة في هذه الامور

لا يجوز لك ان تحتقر اخاك - 00:57:50
ولا يحقره سيأتي بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه يكفيه من الشر ان يحقر اخاه المسلم تقر ويزدريه وايضا عند الاستطاعة لا يليق بمسلم ان يظهر للناس بمظهر يحتقر فيه ويزدر فيه - 00:58:13
لان بعظ التصرفات التي يستطيع الانسان درأها عن نفسه تجعل بعظ الناس يزدرونه ويحتقرونه. تجد عنده الاموال الطائلة ثم يخرج الى الناس اسمال من الثياب ثياب خلقة من رآه احتقره وازدراه - 00:58:38
او يركب شيئا لا يليق به او يسكن او هكذا هذا مظنة لان يزدر وان يحتقر فانت كف هذا الامر عن نفسك ما دمت تستطيع اذا كنت لا تستطيع يتجه الامر الى الاخر - 00:59:00
على كل حال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم اتقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا يشير النبي عليه الصلاة والسلام الى صدره والى جانبه الايسر الذي فيه القلب - 00:59:16
يشير الى القلب نعم التقوى والفجور كله في القلب الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب المعول على القلب والجوارح اعوان لهذا القلب. وجنود له. ينفذ القلب بواسطتها ما يريد - 00:59:36
لكن اذا ظهر على الجوارح شيء من المخالفات يمكن ان يحتج هذا المخالف بان التقوى ها هنا نقول لو كان في هذا المخفي شيء او او ان التقوى موجودة في هذا القلب لظهرت على الجوارح. لان ما ظهر على الجوارح - 01:00:02
المخالفات برهان على تكذيب الدعوة التي هي التقوى لما استدل الصحابي بقوله جل وعلا ليس عليهم جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا قال يشرب الخمر وهو تقي قال له عمر رضي الله عنه - 01:00:25
اخطأت استك الحفرة. لو اتقيت ما شربت الخمر وهذا الذي تظهر عليه علامات الفسوق يحلل لحيته ويشرب ما يشرب علنا ويسبل ثياب وعنده مخالفة تقول التقوى ها هنا هذا لو اتقى الله ما حصلت منه هذه الامور - 01:00:54
فقد كذب دعواه بفعله. وليس في هذا مستمسك للعصاة المعلنين بمعاصيهم ان يقولوا التقوى ها هنا لو اتقى الله جل وعلا ما فعل هذه المعاصي بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم - 01:01:15
على المسلم حرام كل ما يتعلق بالمسلم حرام عليك دمه وماله وعرضه الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يوم يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا - 01:01:35
فدم حرام دم المسلم حرام لا يجوز ان يسفكه بغير حق ولا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث على ما تقدم وكذلك ماله فهو معصوم الدم والمال ما دام - 01:01:56
مسلما وعرظه كذلك لا يجوز ان يغتاب وان كان عنده شيء من المخالفات اللهم الا من باب اذا ترتب على ذلك مصلحة راجحة يعني من باب التحذير من هذه المعصية - 01:02:12
فانها هذه المعصية تذكر ويحذر منها ولو ادى ذلك الى معرفة العاصي. ولا يجوز تسميته اذا يمكن ان يتأدى الغرض بغير تسمية سم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:34
قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 01:02:59
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 01:03:17
الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ نعم في الحديث السادس والثلاثين يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:03:37
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة في بعض الاحاديث من فرج عن مسلم - 01:04:03

من نفس تنفيس التخفيف تنفيس التخفيف فمن خفف هذه الكربة خفف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ازال هذه الكربة بالكلية ازال الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والجزاء - 01:04:23

من جنس العمل. من نفس عن مؤمن كربة يدخل في هذا المسلم لان له من الحق على اخيه ما له لكن كل ما كان الانسان اكثر استقامة على دين الله - 01:04:47

وتحقيقا لوصف الايمان كان اولى بان تنفس كربه وتقضى حاجاته من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة طيب جرت العادة الالهية ان الحسنة بعشر امثالها - 01:05:05

هذا نفس كربه لماذا لا ينفس عنه عشر كرب من كرب يوم القيامة يقول اهل العلم ان الكربة من كرب يوم القيامة تعادل العشرات من كرب الدنيا بل قد لا تقاس - 01:05:29

كرب الدنيا بكراب القيامة. وحينما قال ستره الله في الدنيا والاخرة. ما قال هنا من كرب كرب نفس الله عنه كربة من كرب الدنيا والاخرة لا لان كرب الدنيا مجتمعة - 01:05:48

لو اجتمعت كرب الدنيا على على شخص ما تعادل كربة واحدة من كرب يوم القيامة فكونه ينفس عنه كربة من كرب يوم القيامة اعظم بكثير من جميع كرب الدنيا ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 01:06:07

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة لك مال لك حق عند اخ من اخوانك المسلمين لكنه لما طلبته قال والله ما عندي شيء تيسر عليه تؤجل الطلب - 01:06:28

ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة تنظر حتى يجد ما يوفي به دينك ومن التيسير ايضا ان تخفف عنه الدين وتسقط عنه بعضه او كله هذا من التيسير ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - 01:06:47

وكان في من قبلنا رجل يداين الناس وكان يعاملهم بالرفق واللين والتيسير والعفو فعفا الله عنه فالجزاء من جنس العمل. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 01:07:14

رأيت اخاك المسلم في وضع لا يحب ان يعرف الناس عنه انه يزاول هذا العمل او يتصف بهذا الوصف تستر عليه من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لكن - 01:07:38

الستر ليس على اطلاقه كما قرر ذلك اهل العلم فمن الناس من يستحق الستر من حصلت منه هفوة او زلة وعرف منه انه لا يعاود ذلك ولا يتكرر منه مثل هذا يستحق الستر - 01:07:58

لكن من عرف بالفواحش والمنكرات هذا لا يستحق الستر هذا لابد من ايقاع حد الله عليه لا بد من ردعه لانني اذا سترنا مثل هذا عطلنا الحدود الحدود ما شرعت الا لردع مثله - 01:08:16

فلا يستر عليه حينئذ ونسمع من يطالب بالستر المطلق استدلالا بمثل هذا الحديث نقول الستر المطلق توطئة للاباحية ما له داعي ان تشرح حدود وانت اذا وجدت من يزاول المنكر تركته - 01:08:39

مطلقا هذا توطئة للاباحية فلا بد من ان يردع مثل هذا وان يكف شره عن المجتمع فيرتدع هو ويرتدع غيره ممن تسول له نفسه عن ارتكاب مثل هذا المنكر ولذا شرع اعلان الحدود - 01:09:01

شرع اعلان الحدود وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليرتدع بنفسه في اقامة الحد عليه ويرتدع ايضا غيره وبعض الناس يقول ان عدم الستر من باب اشاعة المنكر من باب اشاعة الفاحشة لا نقول ان الستر في بعظ احواله هو الذي يحقق شيوع الفاحشة - 01:09:24

هو الذي يحقق شيوع الفاحشة. اذا سترت على فلان وعلان وبدون قيد ولا شرط شاعت الفاحشة بين الناس لكن اذا اقيم الحد على هذا المرتكب للمنكر امتنع وقلت الفاحشة وقد - 01:09:59

تنتهي الفاحشة من المجتمع يعني بعض الناس يستعمل النصوص في غير مواردها فالذي يطالب بالستر المطلق لا شك ان هذا يطالب بالغاء الحدود ويطالب ايضا بانتشار الفاحشة بين الناس لأنه لا يكف عن الفواحش الا هذه الحدود التي شرعها الشارع الحكيم. ومن

ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - 01:10:16
مسلم وقعت منه هفوة وزلة وندم عليها ما له داعي ان ان يشهر امره ويفضح بين الناس لانه يغلب على الظن انه لن يتكرر منه لكن ان تكرر لا يستر عليه - 01:10:46
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اذا كان الانسان في حاجة اخيه يقضيها له فان الله جل وعلا يعينه على ذلك ويعينه على سائر اموره لان الخلق - 01:11:03
كما جاء في الخبر عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما. فانت تعين اخاك على كل ما ينوبه من امور - 01:11:23
دينه وامور دنياه ما تستطيع ما استطعت من ذلك ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الطريق بذل السبب وحضر الى الدروس واستمع الى الدروس العلمية سواء كانت وقرأ في الكتب - 01:11:40
وسمع ما سجل منها وبذل السبب وسلك الطريق الحسي والمعنوي يعني يحظر الى الدروس اوصل في السلوك سلوك الطريق انه الحسي لكن ايضا يدخل فيه الطريق المعنوي. يسلك طريق العلم بالذهاب الى اماكن الدروس والى القراءة - 01:12:01
الكتب وحفظ المتون ومزاولة الشروح وسماع الشروح المسجلة ومتابعة الدروس من خلال الالات كل هذا من سلوك الطريق فبمجرد سلوك الطريق يسهل الله لك به طريقا الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علمه سهل الله له به طريق مجرد سلوك الطريق ما يلزم ان تكون عالم - 01:12:23
حتى لو سلكت الطريق تقول والله ما فهمت انت سلكت الطريق لانه وجد من يطلب العلم عقود خمسين سنة ستين سنة ومع ذلك ما اراد الله ان يكون من اهل العلم - 01:12:51
هذا نقول سلك الطريق ويكفيه هذا وسهل الله له بطريقه الى الجنة لكن ان كان من اهل العلم فيرفع عند الله جل وعلا درجات من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم - 01:13:04
في بيت من بيوت من بيوت الله يتلون كتاب الله يقرأون القرآن ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة يتلون كتاب الله الذي هو القرآن ويتدارسونه بينهم في الفاظه وفي احكام هذه الالفاظ وفي معاني هذه الالفاظ وفيما يستنبط من هذه الالفاظ من احكام واداب - 01:13:24
عبر يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. طمأنينة وغشيتهم الرحمة من الله جل وعلا وحفتهم الملائكة وحفتهم الملائكة يعني احتفت بهم وصارت حوله ومن احتفت به الملائكة هل يحضره الشيطان - 01:13:54
لا بخلاف من جلب الاسباب التي تعين الشياطين عليه تعين الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة والبيت اذا لم تدخله الملائكة دخلته الشياطين والمكان الذي فيه الملائكة لا تدخله الشياطين - 01:14:21
فاختر لنفسك وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده وذكرهم الله فيمن عنده زي يذكرهم الله جل وعلا عند ملائكته يباهيهم به. انظروا الى عبادي تركوا الراحة تركوا الاهل تركوا - 01:14:47
تركوا الاموال واجتمعوا يتدارسون كتاب الله في بيت من بيوته في مسجد من مساجد المسلمين هؤلاء يذكرهم الله من عنده في من عنده ذكر مباهاة ومن ذكر الله في نفسه - 01:15:09
ذكره الله في نفسه. ومن ذكر الله في ملأ ذكره ذكره الله في ملأ خير منه الناس لتشبثهم بهذه الدنيا وعدم التفاتهم الى ما ينفعهم نفعا حقيقيا تجد الواحد منهم - 01:15:27
لو قيل له ان الملك فلان اثنى عليك البارحة في المجلس وهو الأمير فلان او الوزير فلان او الرئيس او المدير او الوجيه ذكرك البارحة في المجلس واثنى عليك احتمال ما تنام تلك الليلة - 01:15:49
احتمال هذا ان بعض الناس يؤثر فيه هذا الكلام تأثير بالغ لكن اين انت من قوله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 01:16:12

اين ذكر الرب جل وعلا الذي بيده كل شيء هو المعطي وهو المانع وهو النافع هو الذي ينفع مدحه ويضر ذمه الاعرابي لما قال يا محمد اعطني فان مدحي زين وذمي شين قال ذاك الله جل وعلا - 01:16:30

اما انت مدحك لا ينفع وذمك لا يضر لكن كون الانسان يمدح من قبل الاخيار هذه علامة خير لكن كونه يمدح من قبل الاشرار هذه ليست بعلامة خير ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - 01:16:50

ولنا في ابي لهب وابي طالب عبرة اعمام النبي عليه الصلاة والسلام في الذروة من جهة في بالنسبة للنسب ومع ذلك بطأت بهم اعمالهم فلم تنفعهم انسابهم وسلمان منا اهل البيت - 01:17:15

كما جاء في الحديث من بطأ به عمله يعني تأخر به عمله لو كانت اعماله صالحة لكنه اقل من غيره ممن ليس مثله في النسب غيره يتقدم عليه في النسب - 01:17:40

واهل العلم يبحثون ايهما افضل العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام او بلال مؤذن الرسول عليه الصلاة والسلام الحبشي ايهما افضل ها ها عباس عم النبي عليه الصلاة والسلام هذا مولى يباع ويشترى - 01:17:57

اعتقه ابو بكر من عليه ابو بكر بالعتق ايهما افضل اه من السابقين يقول شيخ الاسلام فرق بين من قاتل في بدر في صف النبي عليه الصلاة والسلام ومن قاتل في صف ابي جهل - 01:18:23

مع ان العباس نعم من الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول اوصى بعترته وفظائله ومناقبه لكن المسألة اسلام والحديث حكم من بطأ بعمل المسرع بنسب نقول العباس ما بطأ به عمله ادرك هذا وهذا لكن المسألة مفاضلة - 01:18:43

من اهل العلم من يسكت عن مثل هذا لشرف العباس ومنزلة من النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا ينبغي ان يقال مثل هذا الكلام وله وجه وله وجه وان كان الحديث يعني نص في كون النسب لا يسرع لا ينفع حينما يتأخر العمل - 01:19:07

والفخر بالانساب والطعن الطعن في الانساب والفخر بالاحساب من من من دعاوى الجاهلية مما يظهر عن الجاهلية وهذه لا تنفع بالاسلام شيء لكن اذا اجتمع النسب وكون الانسان من اهل البيت - 01:19:29

الذين وصى بهم النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان لهم حق عظيم على الامة شريطة ان يكونوا من اهل البيت بالفعل يعني من آآ من النسب الطاهر والعمل الصالح - 01:19:49

ما اذا وجد من من من الذرية الطاهرة لكنه لوث نفسه بالادناس والارجاس بالمعاصي والمنكرات هذا لا لا يمكن ان يسرع به نسبه كما جاء في الحديث الصحيح ثم قال المؤلف عليه رحمة الله - 01:20:07

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة - 01:20:30

وان هم بها فعملها كتبه عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. سبع الى سبعمائة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله - 01:20:52

سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث السابع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - 01:21:19

تقدم معرفة هذا النوع من الحديث في حديث ابي ذر السابق وان اهل العلم يسمونه الحديث القدسي اضافة الى الله جل وعلا القدوس ومنهم من يقول الحديث الالهي والحديث القدسي كما تقدم ما يضيفه ويرويه النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه تبارك وتعالى - 01:21:40

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال من القائل ها يعني اللفظ الكلام هذا للرسول ان الله كتبه حسن شو الفائدة من كونه يرويه عن ربه تبارك وتعالى - 01:22:06

هناك قال اني حرمت ما قال هنا اني كتبت ها تذكرة من الله عز وجل الان فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى. وحدث بذر فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - 01:22:29

هناك قال اني حرمت وهنا قال ان الله كتب لا والله ها القول الذي يهدي قال ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني هل نقول فيه التفات التفات من الخطاب الى الغيبة - 01:22:50

والا فالاصل ان يقول اني كتبت مثل قال اني مثل ما قال اني حرمت هنا قال ان الله كتب يعني ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الحسنات - 01:23:18

ما نحتاج الى قوله فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى لان كل الاحاديث التي يسوقها النبي عليه الصلاة والسلام بلفظه ويرويه عن الله جل وعلا ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 01:23:33

فقوله فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى يعني مقتضى هذه الرواية ان يسند الكلام الى الله جل وعلا كما في حديث ابي ذر السابق لكن هنا قال ان الله كذب - 01:23:51

حسنات فاما ان يقال ان هذا التفات التفات من الخطاب الى الغيبة بدلا من ان يقول اني كتبت قال ان الله كتب وفي معاملة المخلوق يمكن ان يسموا مثل هذا تجريد - 01:24:04

اشمعنى تجريد المتكلم يجرد من نفسه شخصا يتحدث عنه في الحديث الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جال ما قال وانا جالس - 01:24:25

وسعد جالس قالوا هذا تجريد جرد سعد من نفسه شخصا اخر تحدث عنه ان الله كتب الحسنات والسيئات ان الله كتب الحسنات والسيئات كتبها عنده في اللوح المحفوظ واثبته عنده - 01:24:48

فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله حسنة كاملة. هم الهم مرتبة من مراتب القصد مراتب القصد خمس هاجس ذكر فخاطر فحديث النفس فاستمعا يليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير - 01:25:15

ففيه الاخذ قد وقع الذي هو العزم فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة لم يعملها هم بها فلم يعملها ما الذي منعه من عملها ان كان ندم على هذا الهم - 01:25:47

الداعي لتركها والندم هم ببناء مسجد هم ثم بعد ذلك قال ما له داعي نبني مسجد مساجد كثيرة ولا داعي لذلك وكان امضى في تخطيط المسجد مدة وبذل مال في تخطيط المسجد ثم ندم على بذل هذا المال - 01:26:12

بذل هذه المدة التي يفكر فيها بناء المسجد هل نقول يدخل في هذا الحديث فمن هم بحسن من تفاصيل هذا الحديث كثيرة جدا جدا فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وجد مانع من فعل هذه الحسنة - 01:26:46

يكتب حسنة كاملة اذا وجد ما يمنعه من فعله اما اذا ندم على التفكير فيها والهم فيها هذا لولا ان الله جل وعلا فضله واسع لقلنا انه يعاقب على هذا الندم - 01:27:08

فمن هم بحزن فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الحسنة بعشر امثالها وجاء في ذلك نصوص كثيرة الى سبعمائة ضعف - 01:27:29

الى اضعاف كثيرة وهذه المضاعفات تزداد تبعا لنوع العمل والعامل والزمان والمكان كل هذه مؤثرات في زيادة المضاعفات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء وجاء - 01:27:46

في حديث مظعف عند اهل العلم ان الله ليضاعف لبعض عباده الحسنة بالفي الف حسنة لا شك ان فظل الله لا يحد وخزائنه لا تنفذ لكن الحديث ضعيف الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة - 01:28:12

يعني دون العزم وفوق حديث النفس هم وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة حسنة كاملة لم يعملها لانه عجز عنها حاول وعجز تبطئ لا لما اعملها لوجود مانع - 01:28:36

وهو خوف الله جل وعلا انما تركها من جراء يعني من اجل نعم وان هم بسيئته فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة - 01:29:02

ولننظر الفرق بين حسنة كاملة وبين سيئة واحدة يعني تعظيم شأن الحسنات مما يبين فظل الله جل وعلا ويدل له ان رحمتي سبقت

غضبي رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف - 01:29:20
المؤلف رحمه الله علق على هذا الحديث يقول فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى فانظر يا اخي الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ - 01:29:44
وقوله عنده عنده اشارة الى الاعتناء بها ان هذه الحسنة قريبة منه نعم الى الاعتناء به بها وقوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها سيئة واحدة - 01:30:01
ايه ده فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا تعليق نفيس من المؤلف رحمه الله تعالى ولفتة الى دقيقة من دقائق - 01:30:31
العلم والله المستعان النبي عليه الصلاة والسلام هم ولم يفعل هم ان يحرق البيوت على المتخلفين عن الصلاة لكنه لم يفعل ومنعه من ذلك جود النساء والذرية فلنقول ان الهم - 01:30:50
لا يترتب عليه حكم او نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يهم الا بما يجوز له فعله. كما قر ذلك اهل العلم والا اذا قلنا ان الهم مثل حديث النفس ما يترتب عليه حكم قلنا ان هذا الحديث ليس فيه يعني مفرغ عن الدلالة - 01:31:15
عرفنا ان المقاصد كلها اربع مراتب منها لا مؤاخذة فيه لان هذا هم بسيئة ولم يعملها لا يؤاخذ عليه لكن لو عزم عليها اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل هذا القاتل - 01:31:38
فما بال المقتول؟ قيل انه كان حريصا على قتل صاحبه عازم على قتله سم وقال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:32:04
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 01:32:21
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه اذا وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. رواه البخاري - 01:32:44
التكملة هذي عندك ثم ترددت بزيادة ها ليس في الاصل ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري ها ما نجد طبع واحدة طبعات متعددة ها ما هي موجودة في اصل الاربعين ليس موجود - 01:33:07
على كل حال هي موجودة في الحديث الصحيح يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الثامن والثلاثين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - 01:33:30
هذا ايضا حديث قدسي وهذه صيغة من صيغ الرواية للحديث القدسي بما يرويه عن ربه بما يرويه عن ربه عز وجل فيما يرفعه الى ربه ان الله تعالى قال من عادى لي وليا - 01:33:46
المعاداة نقيض الموالاة ان ينصبوا العداء لاولياء الله فمن اولياء الله من عادى لي وليا الله ولي الذين امنوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء هم اولياء الله - 01:34:08
فمن عاد من اتصف بالايمان والتقوى فقد اذنته بالحرب وهل لاحد بحرب لاهيات؟ هل يستطيع ان يبارز الله بالحرب كما هو شأن اكلة الربا هل للانسان المسكين الضعيف الذي الذي لو اعتراه ادنى ما يعتري البشر - 01:34:36
لاعلن العاجز والظعف هل له يد وطاقة في حرب الله جل وعلا ومع ذلك نجد كثير من المسلمين يتعاملون بهذه المعاملة المتضمنة لحرب الله ورسوله وهنا تجده يعادي اولياء الله - 01:35:05
ويبغضهم ويكرههم من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. يعني اعلمته بالحرب انذرت بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه التقرب بالفرائض لا شك انه - 01:35:25
اقرب من التقرب بالنوافل لان الفرائض افضل وهي التي يأثم بتركها بخلاف النوافل التي لا يأثم بتركه والفرائظ اولى بالاهتمام من النوافل اولى بالاهتمام من النوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - 01:35:52

احب الاعمال الى الله جل وعلا هذه الفرائض فاذا اداها الانسان وبرئ من عهدتها سلم مثل ما تقدم في حديث الذي لا يزيد على ما افترض الله عليه الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات - 01:36:20
يدخل الجنة وهذا هو المقتصد لكن اذا زاد على ذلك النوافل لا شك انه كل ما زاد كان اقرب الى تحقيق الولاية وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 01:36:43
فرائض ما فيها مساومة لكن النوافل هي التي تقبل الزيادة والنقص ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه من توضأ يوم الجمعة - 01:37:07
فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل هل يقال ان الغسل افضل من الوضوء وهو مندوب والوظوء واجب شرط لصحة الصلاة او ان نقول الغسل المشتمل على الوضوء كما هو معلوم والا ما يكفي غسل - 01:37:29
لا يشتمل على وضوء نقول اذا اذا اجتمع النفل مع الفرض صار افضل من الفرظ وحده قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه نعم الاكثار من النوافل سبب لمحبة الله جل وعلا للعبد - 01:37:55
والاخلال بالفرائض سبب لبغض الله جل وعلا للعبد فاذا احببته ان يتحقق هذا الوصف بكثرة نوافل هذا الشخص فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 01:38:25
وفقه الله جل وعلا ويسر له استعمال هذه النعم فيما يرظيه جل وعلا فلا يزاول بها ما يكرهه الله ويسخطه انما يستعملها فيما يحب الله جل وعلا فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. فلا تجد مثل هذا يسمع الا - 01:38:50
الطيب من الكلام ما تجده يسمع المحرمات وبصره الذي يبصر بها به لا تجده يرى في ويشاهد في هذه النعمة التي نعمة البصر ما يكرهه الله جل وعلا ويبغضه وما اخل عبد - 01:39:15
بشيء من هذين المنفذين وغيرهما السمع والبصر ان تجد بعض الناس طالب علم لكن قد تغلبه على نفسه تغلبه نفسه على سماء محرم غيبة ولا غنى ولا مزامير ولا شي - 01:39:41
سببه الاخلال بالسبب الموجود في هذا الحديث بالنوافل اخل بالنوافل فاختل الوعد كنت سمعه الذي يسمع به لكن لو حافظ على النوافل واكثر من النوافل ما وجد هذا الخلل عندهم - 01:40:02
كيف يشاهد قنوات اباحية تعرض صور عارية تعرض صور مومسات وتعرظ افلام فاحشة وتعرظ شبهات كيف تسمح نفسه بهذا وهو من يتقرب الى الله جل وعلا لابد ان يوجد الخلل في هذه النوافل التي هي سبب الوعد بحفظ السمع والبصر - 01:40:20
فاذا تساهل بهذه النوافل والنوافل لا شك انها سياج واحتياط يمنع الانسان من الاخلال بالواجبات والوقوع في المحرمات وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها لا يسمع يستعمل هذه الادلة الا فيما يرضي الله - 01:40:48
تجد ما يكتب شيء يغضب الله جل وعلا تجده ما يزاول شيء بيده يغضب الله جل وعلا الا اذا اخل بالسبب ورجله التي يمشي بها تجده يمشي الى المساجد يمشي الى الدروس يمشي الى صلة الارحام يمشي الى - 01:41:12
اه زيارة المرظى وتشييع الجنائز وما اشبه ذلك يوفق لهذا كله وتكون نوافله التي تقرب بها سياج ومانع له من ان يبطش بيده شيئا مما لا يجوز او يمشي برجله الى شيء لا يجوز. ولئن سألني لاعطينه - 01:41:31
اذا وصل الى هذه المرتبة ما ترد دعوته ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني مما يكره سألني شيء يطلبه مما ينفعه في دينه او دنياه لاعطينه وان استعاذني مما يكرهه في دينه او دنياه لاعيذنه - 01:41:57
رواه البخاري. نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان ومستكره عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما - 01:42:19
يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث التاسع والثلاثين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وعفا لي يعني بسبب - 01:42:44
ولاجلي هذا من شرف هذه الامة بسبب شرف نبيها عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتي عفا عنه وتجاوز عن امتي ثلاثة

اشياء الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 01:43:03
حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي على كل حال الحديث فيه كلام لاهل العلم لكن شواهده في القرآن والسنة ايضا ان الله تجاوز لي عن امتي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 01:43:30
او اخطأنا الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكلفوا عليه فلا اثم بسبب الخطأ ولا النسيان ولا بسبب الاكراه الاثم مرتفع ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت - 01:43:51
يقول الله جل وعلا قد فعلت فلا مؤاخذة وكذلك الاكراه وهو الانجاء وليس كل ما يدعيه الناس اكراها هو في الحقيقة اكراه. لا وهناك امور لا يمكن ان يكره عليها الانسان - 01:44:15
الخطأ والنسيان ومثلهما الجهل وما كنا معذبين حتى نبعث رسول فالجهل يعذر به الانسان لا يؤاخذ. واذا اخطأ او نسي فانه لا يؤاخذ اخطأ فعمل شيئا لا يعرف حكمه او نسي ما يعرف حكمه. وفعله او تركه - 01:44:36
واكره على ما يعرف حكمه بدءا من كلمة الاشراك الى ما دونه فاذا اكره على ذلك اكراها معتبرا شرعا فانه لا مؤاخذة عليه اخطأ ففعل محظورا نسي ففعل محظورا لا شيء عليه - 01:45:09
لكن اخطأ في حق ادمي نسي آآ تناول شيئا لمخلوق فانه لا يؤاخذ بالنسبة لحق الله فلا اثم عليه لكنه يظمن حق المخلوق وعند اهل العلم النسيان والخطأ ومثله الجهل - 01:45:36
ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود نسي فصلى بدون طهارة نقول صلاته صحيحة لانه يقول لان الله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال فقد فعلت - 01:46:08
وتجاوز لامتي الخطأ والنسيان النسيان لا ينزل المعدوم منزلة الموجود فلا بد ان يتوضأ ويصلي ونسي انه لا يعفيه لكن النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم نسي فصلى الظهر خمس ركعات - 01:46:30
نقول يعيد؟ لا لا يعيد لان هذه الركعة في حكم المعدوم ما قصدها ولا تعمدها لو تعمدها لابطلت صلاته وقل مثل هذا في المحرمات وترك الواجبات. نسي فترك واجبا لا بد ان يأتي به - 01:47:00
لانه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود. نسي ففعل محرما ارتكب محرما نقول يعفى عنه. لان النسيان ان ينزل الموجود منزلة المعدوم ما استكرهوا عليه من اكراه الجاء ممن يقدر على التنفيذ - 01:47:22
لكن لو اكره على اتلاف مال فانه يظمن لو اتكره على قتل فانه لا يجوز الاقدام على القتل لان ليست روحه ونفسه اولى بالصيانة من روح غيره فاذا قتل ولو كان مكرها يقتل - 01:47:43
اهل العلم يقولون ان الرجل لا يتصور اكراهه على الزنا بخلاف المرأة لا يتصور اكراه الرجل على الزنا لماذا لانه اذا اكره لا ينتشر ما يستطيع ان يزاول بخلاف المرأة - 01:48:06
بعضهم يتساهل في هذا الباب تساهلا شديدا. امرأة تسأل فقالت انها احرمت مع زوجها لعمرة فلما طافوا قال خلاص لا تسمعين اذهبي الى البيت تجهزي وانا اسعى واجي افتاهم من افتاها بانها مكرهة لا شيء عليها - 01:48:28
هذا تفريط هذا تساهل في الفتوى الفتوى لا قيمة لها ما دام مكنها من الاحرام واذن لها ان تحرم يلزمه ويلزمها الاتمام ولا التفات الى قولها لا تصعب الى قوله لا لا تسعين - 01:48:54
لا يملك اصلا هو ملزم بالاتمام وهي ملزمة بالاتمام. ما دام اذن لها لكن لو قبل الاحرام والعمرة ليست الواجبة قال لا تحرمين يملك النار لكن لما طاف طواف العمرة - 01:49:14
وبدلا من ان تسعى معه تذهب تجهز له ما يريد اثناء سعيه هذا لا لا يملك مثلها وهي لا تملك بل عليها ان تسعى الاكراه له حد شرعي اذا وصل اليه نعم يعذر اذا لم يصل اليه لا يعذر - 01:49:33
نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:49:54

وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري يقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الاربعين - 01:50:12

ومقتضى تسمية الكتاب بالاربعين ان يكون هذا اخر حديث واستدلاله بحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا مقتضى ذلك ان يكون هذا اخر الاحاديث لكنه زاد حديثين زاد حديثين والزيادة اليسيرة لا تخرج - 01:50:32

الشيء المسماه لكثر ما نجد في الالفيات زيادة بيت او بيتين او ثلاثة او نقص بيت او بيتين هي الفية لان الحكم للغالب هذا زاد حديثين رأى ان الحاجة داعية وماسة لهما والا فالاصل ان يكونا الحديث - 01:50:59

واربعون هو اخر الكتاب وهو مقتضى التسمية لان بعض الناس يستغرب يقول الاربعين حديث ولا اثنين ذولي من جابهم هي من اصل التأليف يعني من المؤلف رأى الحاجة داعية الى هذين الحديثين ثم جاء الحافظ ابن رجب فزادها ثمانية فصارت خمسين - 01:51:19

ولا يمتنع ان يأتي من يزيدها عشرا ويصير ستين الى اكثر من ذلك معروف عند اهل العلم الزيادات والزوائد معروفة عند اهل العلم ليقول الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي - 01:51:40

طرف الكتف منكب ملتقى العاتق مع العضد بمنكبي فقال من باب التنبيه كنا ايضا بعد يمكن اخذ بمنكبه وشده. من اجل ان ينتبه هذا اسلوب مستعمل الا الان نعم قال كن في الدنيا كأنك غريب - 01:52:05

او عابر سبيل كانه قريب وافد على هذا البلد لا تعرف ولا تعرف والغريب ينبسط في بلد لا يعرف ولا يعرف به او عابر سبيل مررت بهذا البلد وانت ماشي في طريقك - 01:52:33

ومقتضى ذلك ان تأخذ الاهبة للغربة والسبيل الذي ينتظرك فتأهب لما امامك والدنيا سفر يقظعه الانسان يقطع منه في كل يوم مرحلة تقربه الى الدار الحقيقية دار الاخرة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 01:52:50

يعني استعد لما امامك استعد لما امامك. اما غير الغريب صاحب البلد والمقيم فيه غير عابر السبيل هذا عنده بيت وعنده اهل وعنده عشيرة وعنده متاع ما شبه السائر الى الله جل وعلا بالمقيم - 01:53:25

لان هذه الدنيا وهي المشبه ليست دار اقامة وانما هي ممر كانك عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب عابر سبيل ابن عمر والمعروف بالمبادرة بالامتثال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا - 01:53:51

يبادر يقول كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يقول لما سمع هذا الكلام اذا امسيت فلا تنتظر الصباح يعني قصر الامل لازم تقصير الامل المبادرة بكل ما يستطيع المبادرة به - 01:54:18

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء بخلاف حال كثير من الناس الذين امالهم تطول فتجد الانسان وهو طالب يخطط لما بعد التقاعد لا يخطط لما بعد التخرج لا لما بعد التقاعد - 01:54:40

الله المستعان وما يدري انه يقوم من مجلسه ولا يقوم وكم من شخص عمر وشيد مؤسس ولا سكن واكثر من قضية يتزوج وفي صباح الغد ويتناول الافطار مع عرسه يموت بين يديها او تموت بين يديه - 01:55:07

وموت الفجأة يكثر وبسبب حوادث السيارات التي تغترم الناس وهم في عنفوان الشباب يعني امور مهولة فعلى الانسان ان يهتم لهذا اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 01:55:35

ليس معنى هذا انك تقصر نظرك وعملك على هذه المدة بحيث لا تفكر فيما تفعله في الغد او بعد غد لا مانع انت ان تعمل لكن تجعل نصب عينيك ان المنية - 01:56:00

اقرب اليك من شراك نعلك لتتأهب ولا تتمادى في التسويف المماطلة بفعل الصالحات او عدم الاسراع في ابراء الذمة من الحقوق بادر سارع الان يجلس بعض الناس سنوات يشيد المسكن - 01:56:20

ويحمل ذمته من الديون بما يجزم عليه انه يموت ما سدده شي البيت بمليون وهو ما يحتاج ولا عشر هذا البيت وديون المليون آآ يصير عليه بسبب التأخير والآجال مليونين او ثلاثة - 01:56:46

ثم بعد ذلك يبقى محصورا ملوما نفرط ابن عمر شيد بيته بيده امر بيته ويومين ثلاثة وينتهي البيت يومين ثلاث وينتهي البيت الان الملاحق في البيوت تحتاج الى وقت طويل ولاموال وتحتاج الى اشياء - 01:57:12

فضلا عن البيوت ابن عمر يومين او ثلاثة وشيد بيته وسكن الامر ميسور يعني قبل ان تنفتح الدنيا ويتباهى الناس في البنيان ويتطاولون فيه يقف الانسان عند باب المسجد يقول اعان الله من يعين - 01:57:47

وهذا لابنه وهذا طينه وهذا يجيب ماء وهذا كذا مدة يسيرة وينتهي البيت لانهم ينظرون الى حقيقة هذه الدنيا انها ممر عابر سبيل قريب ينتقل عنها اليوم غدا لكن الان صارت غاية - 01:58:10

لما شيد البيت ووسع البيت لو نظرنا في تسلسل البيوت بالنسبة للناس اذا كانت الاسر تسكن في بيت واحد ثم توسعوا قليلا فصارت كل اسرة تسكن في بيت يعني الولد عنده خمسة من الاولاد متزوجين كلهم في بيت واحد. هؤلاء توسعوا قليلا صار كل واحد ببيت. لكن كم مساحة هذا البيت - 01:58:28

رأينا من بيوت في الرياض وفي غيره ستين متر في البيت ثم بعد ذلك رأينا حمام في بيت ستين متر يعني التوسع في امور الدنيا هذه مشكلة يدل على طول في الامل واغترار - 01:59:00

امهال الله جل وعلا للناس لكن اذا حضر الاجل ما نفعت هذه الامور يعني كانت البيوت خمسين ستين متر التجار يمكن قد يصل الى مئة ورأينا بعض القرى التي هدمت السيول - 01:59:23

بيوتهم يعني القرية كلها ما تجي خمس الاف متر وفيها خمسين ستين بيت والدليل على ذلك ان الاماكن التي يوضع فيها التمر هذه لا تهدمها السيول باعتبار انها حصى يعني تشيد من حصى واجر جص - 01:59:44

يا قوية وجدناها في بعض القرى ما بين الواحدة والثانية الا خمسة امتار عشرة امتار هذي في بيت وهذي في بيت فالناس كانوا ينظرون الى حقيقة الدنيا ما توسعوا توسعوا خرجوا الى المئات - 02:00:14

قال هذه قبور فتوسعوا خرجوا الى من ثم بعد ذلك بدأوا يشيدون القصور من الالاف ما تكفي مئات يبي مساحة المشي ومساحة للزراعة ومساحة لمدري ايش وكأنه في قررت نفسه انه لن يموت - 02:00:34

من عمر في ايام يسيرة شيد البيت سكن بيتيكن هو وزوجته وخلاص ينتهي الاشكال من الحر والقر وما وراء ذلك يحاسب عليه ترف الزائد يحاسب عليه الانسان فضلا عن كونه يحتاج الى ان يحمل ذمته الديون - 02:00:58

يتكلم الانسان بمثل هذا الكلام ومن يسمع الكلام يقول ان هذا بيت وكيد انه خمسين متر او ستين لا ومثل الناس الانسان ابن بيئته لكن الكلام في الجملة يعني كان الناس على وظع ثم اختلف هذا الوظع - 02:01:21

والله المستعان وخذ من صحتك لمرضك خذ استعد لما امامك في وقت الصحة. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفضل راغب الصحة والفراغ مغبون صحة تظيع بدون عمل صالح او فراغ يظيع بدون عمل - 02:01:38

كثير من الناس يضيع هذه الصحة بدون عمل واذا علم الانسان انه يكتب له اذا مرظ مثل ما كان يعمله صحيحا استغل وقت الصحة من اجل انه واذا مرظ يكتب له نفس العمل - 02:02:06

ومن حياتك لموتك تحتاج الى العمل الصالح الذي يبقى معك بعد الموت يبقى معك يؤنسك في قبرك ويكون سببا في دخولك الجنة ونجاتك من النار اذا مات الانسان وهو مقصر رب ارجعون لعلي لعلي اعمل صالحا فيما ترى لا - 02:02:23

ما فيه تنتهي ايام المهلة بالغرغرة اذا غرغر الانسان انتهى توبة لا تقبل والعمل الصالح انتهى لا يقبل فعلى الانسان ان يبادر باستغلال ايام الصحة ايام الفراغ يأتي في يوم من الايام يقول يا ليت - 02:02:50

كنت انام والساعات الان ما يتيسر ليت هذه الساعات قسمتها نصفين نصف للنوم ونصف عمل ركعتان في جوف الليل او صيام في يوم شديد الحر ما يمدي يندم ولا ولات ساعة مندم - 02:03:12

ومن حياتك لموتك تزود وخير الزاد التقوى نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن ابي محمد عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:03:33

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رويناه حسن صحيح ولا صحيح؟ رتل عنده صحيح كل النسخ كذا حديث حسن صحيح روينه في كتاب الحجة باسناد صحيح - 02:03:54

يقول المؤلف رحمة الله عليه في الحديث الحادي والاربعين عن ابي محمد عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا الحديث - 02:04:16

فيه كلام طويل لاهل العلم وابن رجب رحمه الله في شرح الاربعين بين علل لهذا الحديث وان كان معناه يمكن حمله على وجه صحيح يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 02:04:30

هذا به الايمان الكامل حتى يكون هواه ورغبته النفسية تدور تبعا لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فاذا حس تجد النفس الرغبة لما حث عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 02:04:53

اذا منع تجد النفس اذا منع النبي عليه الصلاة والسلام من شيء تجد نفسك تدور تبعا للحث والمنع لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل حتى يكون هواه تبعا لما من صيغ العموم لما جئت به - 02:05:13

يعني لجميع ما جئت به لكن اذا كان هواه تبعا لما اوجبه الله عليه وما حرمه الله عليه لا يستثني بذلك شيئا اما بالنسبة لما حث عليه من غير ايجاب او منع منه من غير كراهة - 02:05:34

فمثل هذا لا يخدش بالايمان ولا يؤثر فيه لان للانسان ان يترك المستحب ولا يأثم وله ان يرتكب المكروه لادنى حاجة ولا يأثم وماء من صيغ العموم لكن اذا كان الهوى تبعا لجميع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من واجبات - 02:05:54

ومستحبات وتاركا لجميع ما جاء عنه من محرمات ومكروهات هذا هو الايمان الكامل حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث حسن وصحيح الى اخره وعرفنا ان الحافظ ابن رجب بين له بعض العلل - 02:06:19

نعم قال المؤلف عليه رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك - 02:06:38

ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة - 02:06:58

رواه الترمذي وقال حديث حسن يقول المؤلف رحمه الله تعالى في اخر الاحاديث عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ما في الكتاب من الاحاديث - 02:07:20

يقول قال الله تعالى يا ابن ادم يا ابن ادم والى وظيف الابن الى جنس يشترك فيه الناس او فئام من الناس فانه يشمل الذكور والاناث فيشمل الذكور والاناث والا فالاصل ان الابن - 02:07:38

خاص بالذكر والبنت بالانثى فاذا قيل ابن زيد فالمراد ولده الذكر بخلاف ما يقال ابن ادم فانه يشمل كما اذا اوصي الى بني تميم مثلا فانه يشمل الرجال والنساء لكن اذا اوصي الى بني فلان - 02:08:02

فانه يختص بالابناء دون الاناث وهنا يقول يا ابن ادم مما يشمل الذكور والاناث والاناث في عموم خطابات الشرع تدخل في خطاب الرجال يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني - 02:08:25

انك ما دعوتني ورجوتني يعني الدعاء ادعوني استجب لكم عرفنا فيما تقدم ان الدعاء له اسباب للقبول اسباب وهناك موانع فلابد من توافر الاسباب وانتفاء الموانع ومع ذلك من الاسباب اقتران الدعوة بالرجاء - 02:08:47

ما يدعو الانسان وقلبه غافل ساهي فانه حري الا يستجاب له اذا غفل لكن اذا اقترن مع الدعاء الرجاء وحضور القلب غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي الله جل وعلا - 02:09:13

يقبل التوبة ويغفر لمن استغفر له ولا ابالي يعني لا لا اهتم بذلك لان هذا لا يثقله جل وعلا ولا يكرثه ولو اجتمعوا كلهم في صعيد واحد واستغفروا غفر لهم. لو طلبوا اعطاهم ولا ينقص ذلك من ملكه شيئا كما تقدم - 02:09:31

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء اذنبت الذنوب الكثيرة العظيمة التي ملأت الارض وارتفعت الى عنان السماء الى السحاب الى

الافق فانك يقول لو بلغت ذنوبك بكثرة الى اناني السماء ثم استغفرتني غفرت لك - 02:09:54
لكن بالشروط المعروفة مع انتفاء الموانع المعروفة غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض يعني بملئ الارض او بما يقارب ملئها خطايا ثم لقيتني بشرط لا تشرك بي شيئا - 02:10:22
لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة لا تشرك بي شيئا نكرة يشمل قليل الشرك وكثيرة وصغيره وكبيره وبهذا يستدل جمع من اهل العلم ان الشرك الاصغر لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 02:10:47
الكبائر كلها تحت المشيئة لكن الشرك لا يقبل المغفرة لكن الفرق بين الشرك الاصغر والذنوب انه لا بد من يعذب عليه. والفرق بينه وبين الاكبر ان صاحب الشرك الاكبر مخلد في النار لكن صاحب الشرك الاصغر اذا عذب مآله الى الجنة لا تشرك به شيئا - 02:11:15
لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن وصحيح وهذا يبين عظمة التوحيد وتحقيق التوحيد وتصفية التوحيد من شوائب الشرك صغيره وكبيره من البدع من المعاصي لا يدخل الجنة وينجو من النار وهنا ايضا وعيد لمن لا يشرك بالله شيئا يعني جميع صور الشرك - 02:11:38
كفيلة بان يغفر للانسان ما اقترفه من ذنوب. قد يقول قائل انه قد لا يكون مشرك لكنه يرتكب محرمات قد يترك الصلاة ولا يشرك نقول لا اذا ترك الصلاة فهو مشرك - 02:12:10
لماذا لانه اتخذ الها وواه ولذا جاء في الحديث بين الكفر وبين الشرك ترك الصلاة بين الكفر وبين الشرك ترك الصلاة فلا يرد على هذا انه اذا كان لا يشرك لكن لا يصلي انه يغفر له عند من يقول بكفر تارك الصلاة - 02:12:31
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:12:52